6 December 2013
Arabic

المجلس الاقتصادي والاجتماعي

لجنة وضع المرأة

الدورة الثامنة والخمسون

١٠-٢١ آذار/مارس ٢٠١٤

متابعة المؤتمر العالمي الرابع المعني بالمرأة والدورة
الاستثنائية للجمعية العامة المعنونة "المرأة عام ٢٠٠٠:
المساواة بين الجنسين والتنمية والسلام في القرن الحادي
والعشرين": تنفيذ الأهداف الاستراتيجية والإجراءات
الواجب اتخاذها في مجالات الاهتمام الحاسمة واتخاذ مزيد
من الإجراءات والمبادرات

بيان مقدم من مؤسسة بيغا لرعاية الأمومة والطفولة، وهي منظمة غير حكومية
ذات مركز استشاري لدى المجلس الاقتصادي والاجتماعي

تلقى الأمين العام البيان التالي، الذي يجري تعميمه وفقاً للفقرتين ٣٦ و ٣٧ من قرار
المجلس الاقتصادي والاجتماعي ٣١/١٩٩٦.

الرجاء إعادة استعمال الورق

160114 150114 13-59728X (A)

البيان

يكشف كثير من البحوث والتجارب أن انتهاكات الحقوق مسببات مهمة وراء انعدام الأمن المعيشي فيما بين النساء. وفي أنحاء كثيرة من العالم، وبخاصة في أفريقيا، تكون قلة السبل المتاحة لحصول النساء على الأصول والموارد دالة على وجود التمييز والاستغلال والإقصاء دفين الجذور.

وقد أرسيت دساتير وقوانين بلداننا المختلفة ارتكازاً على مثل الحرية والمساواة والعدالة. لكن هذه الحقوق والمثل تظل، لسوء الطالع، مجرد فرضيات نظرية دون أن يكون لها أي تأثير عملي في حياة النساء وأوضاعهن. فالنساء تُستزلن بشكل ممنهج إلى أوضاع دونية وعلى نحو خاص في أفريقيا.

إن هناك قدراً هائلاً من عدم المساواة بين الرجال والنساء. وليس هناك من شك في أن أشد الجوانب دقة وصعوبة بالنسبة لهذه الحقوق هو إعمال ما يجري كفالتة منها. وإلى أن يجين الوقت الذي تفسر فيه حقوق النساء وتنفذ بشكل سليم وآني، لن يكون مآل الجهود الساعية إلى مساعدتهن في تغيير حيواتهن إلا تحقيق منجزات تكون بالضرورة محدودة النطاق وقصيرة العمر. ولذلك، يتعين علينا لكي نقيم مجتمعاً عادلاً وديمقراطياً ومؤمناً بالمساواة، يجري فيه تحقيق وإعمال حقوق المرأة، أن نعيد تشكيل الأحوال المادية في الحياة وأن نؤشر إلى قيام نظام اجتماعي جديد تتعزز فيه العدالة الاجتماعية والاقتصادية. ومؤدى ذلك، ضرورة أن نضمن إعمال حقوق المرأة عن طريق إتقان تفصيلها والإصرار على تحقيقها.